

## الآفاق المستقبلية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع إفريقيا

أحمد نصر البلاصي، رشاد محمد السعدني، شعبان عبد الجيد عبد المؤمن

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: [ahmednshr1981@azhar.edu.eg](mailto:ahmednshr1981@azhar.edu.eg)

### الملخص العربي

يعد قطاع التجارة الخارجية بصفة عامة، والزراعية بصفة خاصة، أحد الدعام الأساسية للنشاط الاقتصادي في مصر، وبسبب هذا القطاع أهميته لارتباطه الوثيق بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومساهمته في معالجة المشكلات القومية الملحة، مثل مشكلة البطالة، والركود الاقتصادي، وقد بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية الكلية لإفريقيا حوالي ٦,٥ مليار دولار، حيث بلغت قيمة الصادرات الكلية إلى إفريقيا حوالي ٤,٤ مليار دولار، وبلغت قيمة الواردات الكلية من إفريقيا حوالي ٢,١ مليار دولار، خلال متوسط الفترة (٢٠١٩-٢٠١٧م)، كما تمثل التجارة الزراعية جزءاً مهماً من التجارة الكلية، حيث بلغت قيمة التجارة المصرية الزراعية لإفريقيا حوالي ١,٤ مليار دولار، منها صادرات زراعية إلى إفريقيا بلغت حوالي ٨٩٧ مليون دولار، وواردات زراعية من إفريقيا بلغت حوالي ٥٣٢ مليون دولار، خلال متوسط نفس الفترة، وتمثل مشكلة البحث في ضعف قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول القارة الإفريقية، ويستهدف البحث مستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الأسواق الإفريقية. وأوضحت نتائج البحث أن معظم السلع الزراعية والغذائية المصرية الواعدة المصدر لإفريقيا تتمتع بفرص مستقبلية واعدة في أسواق الدول الإفريقية في الأقاليم المختلفة، مما يشير لأهمية قيام الجانب المصري بالعمل على استغلال هذه الفرص المستقبلية، والتغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه الصادرات الزراعية والغذائية المصرية الواعدة لهذه الأسواق. ويوصى البحث بضرورة اتخاذ خطوات إيجابية سواء من قبل الحكومة المصرية أو من قبل المصدرين المصريين نحو الاهتمام بالصادرات الزراعية المصرية من حيث جودة المنتج وطرق التعبئة والتغليف مع الدعاية والإعلان عن المنتجات المصرية.

**الكلمات الاسترشادية:** التجارة الزراعية الإفريقية، الآفاق المستقبلية، نموذج ARIM، منهجية بوكس جينكينز.

### المقدمة :

فيها شرائح الطلب، وأذواق المستهلك، ومستويات الدخل، مما يساعد على زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول القارة الإفريقية، التي يبلغ تعداد السكان لعام ٢٠١٩م، حوالي مليار و٩٥ مليون نسمة<sup>(١)</sup>، وقد بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية الكلية لإفريقيا حوالي ٦,٥ مليار دولار، حيث بلغت قيمة الصادرات الكلية إلى إفريقيا حوالي ٤,٤ مليار دولار، وبلغت قيمة الواردات الكلية من إفريقيا حوالي ٢,١ مليار دولار، خلال متوسط الفترة (٢٠١٩-٢٠١٧م)، كما تمثل التجارة الزراعية جزءاً هاماً من التجارة الكلية، حيث بلغت قيمة التجارة المصرية الزراعية لإفريقيا حوالي ١,٤ مليار دولار، منها صادرات زراعية إلى إفريقيا بلغت حوالي ٨٩٧ مليون دولار، وواردات زراعية من إفريقيا بلغت حوالي ٥٣٢ مليون دولار، خلال متوسط نفس الفترة.

### مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث في أنه مع تميز الموقع الجغرافي لمصر في إفريقيا، والذي يعطيها ميزة نسبية للتصدير، إلى أسواق القارة الإفريقية، إلا أن قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول القارة الإفريقية منخفضة، ولا تتوافق مع حجم التجارة المأمول، وتتذبذب من عام إلى آخر، حيث تمثل الصادرات الزراعية المصرية إلى الأسواق الإفريقية، حوالي ٢٠,٥٪، من جملة الصادرات الكلية لإفريقيا، خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩م).

### هدف البحث:

يستهدف البحث مستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الأسواق الإفريقية كهدف أساسي من خلال التعرف على: الوضع الراهن

يعد قطاع التجارة الخارجية بصفة عامة، والزراعية بصفة خاصة، أحد الدعام الأساسية للنشاط الاقتصادي في مصر، وبسبب هذا القطاع أهميته لارتباطه الوثيق بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومساهمته في معالجة المشكلات القومية الملحة، مثل مشكلة البطالة، والركود الاقتصادي، وكما أن النهوض بالصادرات المصرية يعد المحرك الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية، فخصيلة الصادرات تساهم بفاعلية في عمليات تمويل خطط التنمية، ورفع معدلات الاستثمار، وإتاحة المزيد من فرص العمل، حيث أن كل مليار دولار زيادة في الصادرات يساهم في توفير ٢٧٠ ألف فرصة عمل<sup>(١)</sup>.

وترتبط مصر بالقارة الإفريقية ارتباطاً وثيقاً بروابط تاريخية واقتصادية وحضارية وجغرافية، كما تحظى مصر بمكانة مميزة إفريقيا، ولا سيما في المجال الاقتصادي، نظراً لما تقوم به من دور كبير، في تعزيز علاقتها التجارية والاستثمارية، مع الدول الإفريقية، ولذلك تهتم مصر بدعم علاقات التعاون مع الدول، والتكتلات الاقتصادية، وقد ساعدها في ذلك، عضويتها بالعديد من المؤسسات، والمنظمات الإفريقية، من خلال السعي في إبرام الاتفاقيات بين مصر والتكتلات الاقتصادية القائمة في القارة الإفريقية، بهدف تخفيض القيود الجمركية، وغير الجمركية على التجارة في السلع والخدمات، لزيادة حجم التبادل التجاري، ورفع معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة فرص الاستثمار والتصدير<sup>(٢)</sup>.

كما يمثل السوق الإفريقي قاعدة استيعابية واستهلاكية هائلة، فهي تعد ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة، وعدد السكان، وتنوع

إفريقيا، والذي قدر بحوالي ٦٥٤ مليون دولار، وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م).

### تطور قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١)، تذبذب قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٠,٢١٥ مليار دولار، خلال عام ٢٠٠١م، ثم أخذت في الارتفاع والانخفاض تدريجياً، حتى وصلت إلى أقصى حد لها، وهو ٤,٧٧ مليار دولار، خلال عام ٢٠١٨م، بمقدار زيادة بلغت حوالي ٤,٦ مليار دولار، تمثل حوالي ٢١٣٩٪، من الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا خلال عام ٢٠٠١م.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، وكما هو موضح بالجدول رقم (٢)، والمعادلة رقم (٢)، يتضح أن قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا قد اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً، بلغ حوالي ٢٨٢,٣ مليون دولار، وتشير قيمة معامل التحديد (R<sup>٢</sup>) إلى أن حوالي ٦٧٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا، إنما كانت ترجع إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن. وبحساب معدل التغير السنوي لتطور قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا، يتضح زيادة قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا، بمعدل سنوي معنوي إحصائياً، يقدر بحوالي ١٠,٤١٪، من متوسط قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا، والذي قدر بحوالي ٢,٧١ مليار دولار، وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م).

ويتقدير مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، وكما هو موضح بالجدول رقم (١)، يتضح أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٦,٩٪، خلال عام ٢٠٠٨م، وحد أقصى بلغ حوالي ٣١,٩٪ خلال عام ٢٠١٦م، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٣,٩٪، ويلاحظ حدوث تذبذب بين الارتفاع والانخفاض في مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا، خلال نفس الفترة.

### تطور قيمة الواردات الزراعية والغذائية المصرية من إفريقيا.

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٣)، تذبذب قيمة الواردات الزراعية والغذائية المصرية من إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٩٢,٨٢ مليون دولار، خلال عام ٢٠٠٤م، ثم أخذت في الارتفاع والانخفاض تدريجياً، حتى وصلت إلى أقصى حد لها، وهو ٦٤١,٧٦ مليون دولار، خلال عام ٢٠١٩م، بزيادة قدرها ٥٤٩ مليون دولار، تمثل حوالي ٥٩١٪، من قيمة الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا خلال عام ٢٠٠٤م.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، وكما هو موضح بالجدول رقم (٤)، والمعادلة رقم (١)، يتضح أن قيمة الواردات الزراعية المصرية من

التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع الأسواق الإفريقية، والتوزيع الجغرافي والهيكلي السلعي للتجارة الخارجية الزراعية مع الأسواق الإفريقية. ومؤشرات القدرة التنافسية والعوامل المؤثرة للصادرات الزراعية المصرية للسلع الواعدة مع الأسواق الإفريقية. وكذلك الرؤية المستقبلية لتنمية التجارة الخارجية الزراعية مع الأسواق الإفريقية.

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على إجراء التحليل الكمي، والتي من أهمها أسلوب تحليل الإنحدار الخطي البسيط، والمتعدد، كما استخدم البحث التنبؤ بقيمة التجارة الخارجية الزراعية مع الأسواق الإفريقية حتى عام ٢٠٣٠م، من خلال استخدام منهجية Bok Jenkins (تكامل الانحدار الذاتي مع المتوسط المتحرك Arima)، حتى يمكن التعرف على التغيرات المحتملة في سياسات التجارة الزراعية البيئية مع الأسواق الإفريقية. واعتمد البحث في الحصول على البيانات الإحصائية اللازمة على البيانات الثانوية المنشورة، وغير المنشورة، والتي تم جمعها من النشرات الإحصائية، التي تصدرها الهيئات الحكومية المتخصصة، كما تم الإستعانة بالأبحاث العلمية، والعديد من المراجع ذات الصلة بموضوع هذا البحث.

### تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا.

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (١)، تذبذب قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٠,٠٥٢ مليار دولار خلال عام ٢٠٠٢م. ثم أخذت في الارتفاع والانخفاض تدريجياً حتى وصلت إلى أقصى حد لها وهو ١,٢٢ مليار دولار خلال عام ٢٠١٠م، بمقدار زيادة بلغ حوالي ١,٢ مليار دولار، تمثل حوالي ٢٣٠٧٪ من قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا خلال عام ٢٠٠٢م.

ومن خلال استعراض البيانات بالجدول رقم (١) أيضاً، يتضح عدم استقرار مساهمة قيمة الصادرات الزراعية والغذائية في قيمة الصادرات الكلية مع إفريقيا، الأمر الذي يوضح عدم استقرار التجارة الخارجية الزراعية مع إفريقيا خلال هذه الفترة.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، وكما هو موضح بالجدول رقم (٢)، والمعادلة رقم (١)، يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا قد اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً، بلغ حوالي ٦٥,٣ مليون دولار، وتشير قيمة معامل التحديد (R<sup>٢</sup>) إلى أن حوالي ٧٠٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا، إنما كانت ترجع إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن، وبحساب معدل التغير السنوي لتطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا، يتضح زيادة قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا، بمعدل سنوي معنوي إحصائياً، يقدر بحوالي ٩,٩٨٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى

المرحلة الثانية: تجميع البيانات اللازمة للظاهرة محل التنبؤ

المرحلة الثالثة: تحليل البيانات وانتقائها لاستعمالها

المرحلة الرابعة: اختيار النموذج المناسب من أساليب التنبؤ بالظاهرة محل الدراسة

المرحلة الخامسة: اتخاذ القرار المناسب

**ومن أهم الطرق الإحصائية المستخدمة في التنبؤ:**

النماذج وحيدة المعادلة (الاتجاه العام)

النماذج متعددة المعادلات (النموذج الآني)

منهجية بوكس وجنكينز

**التنبؤ باستخدام منهجية بوكس وجنكينز:**

يقصد بنماذج الـ ARIMA تلك المنهجية التي طبقها كل من George Box وGwilyn Jenkins علي السلاسل الزمنية خلال عام 1970، وهي تعتبر من أفضل نماذج التنبؤ، لأنها تعالج عدم استقرار السلسلة الزمنية، على عكس نماذج الاتجاه العام التي تتسم بالبساطة من حيث الفروض، والتي لم تعط أية أهمية للجانب العشوائي في المتغيرات محل الدراسة، كما أن جميع التطبيقات الاقتصادية تفترض أن السلاسل الزمنية تتمتع بخاصية الاستقرار والسكون STATIONARITY، ويمكن من خلال الشكل الانتشاري للسلسلة الزمنية، الحكم على استقرار أو عدم استقرار السلسلة الزمنية. ويرجع عدم الاستقرار للسلاسل الزمنية لأحد الأسباب التالية: وجود اتجاه عام، وجود تقلبات موسمية، عدم استقرار التباين. ولذلك فإن نماذج Auto regressive integrated moving average (ARIMA) (نماذج الانحدار الذاتي المتكاملة مع المتوسطات المتحركة)، عند استخدامها في التنبؤ فإنه يجب أن تكون السلسلة الزمنية ساكنة (مستقرة)<sup>(٥)</sup>.

**التنبؤ بالقيم المستقبلية المتوقعة لأهم الصادرات الزراعية والغذائية المصرية لأهم الأسواق الإفريقية:**

تم التنبؤ بقيمة الصادرات والواردات الزراعية المصرية المتبادلة مع إفريقيا، فضلاً عن كمية الصادرات المتوقعة من السلع الواعدة التي حددتها الدراسة في أهم أسواق الدول داخل الأقاليم الإفريقية، وذلك من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA).

وأوضحت بيانات الجدول رقم (٥)، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية لإفريقيا، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م). تراوحت بين حوالي ١,٠٣ مليار دولار، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ١,٥ مليار دولار، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٤٢,١٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

إفريقيا قد اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً، بلغ حوالي ٢٦,٣١ مليون دولار.

وتشير قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى أن حوالي ٦٩٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا، إنما كانت ترجع إلى التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن. وبحساب معدل التغير السنوي لتطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا، يتضح زيادة قيمة الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا، بمعدل سنوي معنوي إحصائياً، يقدر بحوالي ٧,٣١٪، من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا، والذي قدر بحوالي ٣٥٩,٧ مليون دولار، وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م).

**تطور قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا.**

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٣)، تذبذب قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٠,٣٤٧ مليار دولار، خلال عام ٢٠٠١م، ثم أخذت في الارتفاع والانخفاض تدريجياً، حتى وصلت إلى أقصى حد لها وهو ٢,٤٩ مليار دولار، خلال عام ٢٠١٢م، بمقدار زيادة بلغت حوالي ٢,١٤ مليار دولار، تمثل حوالي ٦١٧٪، من قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا خلال عام ٢٠٠١م.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م)، وكما هو موضح بالجدول رقم (٤)، والمعادلة رقم (٢)، يتضح أن قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا قد اتخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً، بلغ حوالي ٩٣,٠ مليون دولار، وتشير قيمة معامل التحديد ( $R^2$ )، إلى أن حوالي ٦٨٪، من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا، إنما كانت ترجع إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن.

وبحساب معدل التغير السنوي لتطور قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا، يتضح زيادة قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا، بمعدل سنوي معنوي إحصائياً، يقدر بحوالي ٦,٥٠٪، من متوسط قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا، والذي قدر بحوالي ١,٤٣ مليار دولار، وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م).

ويتقدير مساهمة قيمة الواردات الزراعية والغذائية المصرية في قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩م)، وكما هو موضح بالجدول رقم (٣)، يتضح أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠,٧٪، خلال عام ٢٠٠٥م، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٢٪، خلال عام ٢٠٠١م، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٠,٦٪، ويلاحظ حدوث تذبذب بين الارتفاع والانخفاض، في مساهمة قيمة الواردات الزراعية والغذائية المصرية، وفي قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا، خلال نفس الفترة.

**مستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع إفريقيا:**

**مراحل عملية التنبؤ<sup>(٤)</sup>:**

المرحلة الأولى: تحديد الهدف من التنبؤ

والغذائية المصرية من الجبن ومنتجاتها للسوق الليبي، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين

حوالي ٢٢٩٢٤ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٣٢٦٥٤ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٤٤،٢٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية. ويتبين من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من الجبن ومنتجاتها للسوق الكونغولي، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ١٨ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٤ طن كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، الأمر الذي يوضح أن السوق الكونغولي ليس سوق واعد، مما يتطلب السعي لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى تراجع الصادرات المصرية بهذا السوق.

كما يتبين من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من مصنوعات الشوكولاتة والكاكو للسوق الجنوب إفريقي، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٩٢٢ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ١٢٨١ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٩٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

كما يتبين أيضاً من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من مصنوعات الشوكولاتة والكاكو للسوق الكيني، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٢١٦٤ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٢٩٠٨ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٤،٤٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

ويتبين من نفس الجدول رقم (٥)، بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من الخضار المحفوظة للسوق الليبي، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٦١٠٦ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٨٤٣٤ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٨،١٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

كما يتبين من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من الخضار المحفوظة للسوق النيجيري، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٧٥ طن، كحد أدنى خلال عام

كما توضح بيانات الجدول رقم (٥) أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الواردات الزراعية والغذائية المصرية من إفريقيا خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٦٨٩١١ مليون دولار كحد أدنى عام ٢٠٢١ وحوالي ٩٠٢٢١ مليون دولار كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٠،٩٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

أما بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، فقد بينت نتائج نفس الجدول أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من السكر ومصنوعاته للسوق الرواندي، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٢٠٢٩ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٢٦٠٦ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٢٨،٤٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

كما يتبين من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من السكر ومصنوعاته للسوق الغاني، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٢٣٠٦ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٣١١٨ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٥،٢٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

كما يتبين أيضاً من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من العصائر والمشروبات ومركزات الفاكهة للسوق الليبي، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٥٧٢٠٩ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٨١٣٩٩ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٤٢،٣٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

كما يتبين من نفس الجدول رقم (٥)، بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من العصائر والمشروبات ومركزات الفاكهة للسوق الأنجولي، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ١١٠٢ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ١٤٥٩ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٢،٣٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

ويتضح من نفس الجدول رقم (٥)، بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية

٢٠١٩م). ويستهدف البحث مستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الأسواق الإفريقية.

وأوضحت نتائج البحث مدى التغير في التطورات والمستجدات المتعلقة بمستقبل التجارة الخارجية للسلع الزراعية والغذائية ومدى القدرة على مواجهة المنافسة (خاصة في حالة الصادرات المصرية لإفريقيا)، حيث يتبين مجموعة من النتائج المستخلصة من النموذج تمثل أهمها في الآتي: أن معظم السلع الزراعية والغذائية المصرية الواعدة المصدرة لإفريقيا تتمتع بفرص مستقبلية واعدة في أسواق الدول الإفريقية في الأقاليم المختلفة، مما يشير لأهمية قيام الجانب المصري بالعمل على استغلال هذه الفرص المستقبلية، والتغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه الصادرات الزراعية والغذائية المصرية الواعدة لهذه الأسواق. وعدم وجود فرص تصديرية مستقبلية واعدة للجبن ومنتجاتها المصنعة التي تصدرها مصر في أسواق دول إقليم وسط إفريقيا، وذلك لزيادة حدة المنافسة في هذه الأسواق، ووجود صعوبات تتعلق بنقل الجبن المصرية ومنتجاتها داخل أسواق دول إفريقيا، والتي تعتبر دول حبيسة بسبب ضعف البنية التحتية للنقل، ومن ثم التركيز على أسواق أخرى في القارة الإفريقية مثل أسواق الدول العربية الإفريقية. وأن معدل النمو المتوقع للصادرات الزراعية والغذائية المصرية لإفريقيا بلغ حوالي ٤٢,١٪، وهو أكبر من معدل النمو المتوقع للواردات الزراعية والغذائية، وهو ما يشير لوجود توقعات مستقبلية بشأن دور كبير للصادرات الزراعية والغذائية المصرية لإفريقيا في تحسين الميزان التجاري الكلي لصالح مصر، وذلك قد يرجع إلى وجود توقعات بشأن زيادة الطلب على السلع الزراعية المصنعة في الأسواق الإفريقية، ووجود آفاق مستقبلية واعدة للصناعات الغذائية المصرية في اختراق الأسواق الإفريقية، والتوسع في التصدير إليها. وأن أفضل السلع الزراعية والغذائية في تحقيق الفرص المستقبلية الواعدة هي الخضار المحفوظة في أسواق غرب إفريقيا (خاصة في السوق النيجيري)، والأسواق العربية (خاصة ليبيا)، ثم المنتجات المصنعة من الجبن.

ويوصى البحث ضرورة اتخاذ خطوات إيجابية سواء من قبل الحكومة المصرية أو من قبل المصدرين المصريين نحو الاهتمام بالصادرات الزراعية المصرية من حيث جودة المنتج وطرق التعبئة والتغليف مع العناية والإعلان عن المنتجات المصرية مع الأخذ بمفهوم الجودة الشاملة حتى تكون السلع المصرية في وضع تنافسي. وأهمية قيام الجانب المصري بالعمل على استغلال الفرص المستقبلية للسلع الزراعية الواعدة، والتغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه الصادرات الزراعية والغذائية المصرية الواعدة لهذه الأسواق.

#### المراجع:

محيي الدين محمد خليل البيجاوي، (دكتور)، وآخرون، دراسة تحليلية للموقف الإنتاجي والتصدير لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، مارس، ٢٠٠٦م.

٢٠٢١م، وحوالي ١٠,٨ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٤٣,٨٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

ويتبين من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من الخضار المحفوظة لسوق سيشل، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٥٤ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٧٢ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٣,٣٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

كما يتبين من نفس الجدول بالنسبة للسلع الزراعية والغذائية الواعدة، أن القيم التنبؤية من خلال نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة (ARIMA)، لقيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من الخضار المحفوظة للسوق الغاني، خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م)، تراوحت بين حوالي ٣٢,٢ طن، كحد أدنى خلال عام ٢٠٢١م، وحوالي ٤٢,٧ طن، كحد أقصى خلال عام ٢٠٣٠م، بمعدل نمو متوقع بلغ حوالي ٣٢,٤٪، خلال هذه الفترة، وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية.

#### الملخص:

يعد قطاع التجارة الخارجية بصفة عامة، والزراعة بصفة خاصة، أحد الدعائم الأساسية للنشاط الاقتصادي في مصر، وترتبط مصر بالقارة الإفريقية ارتباطاً وثيقاً بروابط تاريخية واقتصادية وحضارية وجغرافية، كما تحظى مصر بمكانة مميزة إفريقيا، ولا سيما في المجال الاقتصادي، نظراً لما تقوم به من دور كبير، في تعزيز علاقتها التجارية والاستثمارية، مع الدول الإفريقية، كما يمثل السوق الإفريقي قاعدة استيعابية واستهلاكية هائلة، فهي تعد ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان، وتتنوع فيها شرائح الطلب، وأذواق المستهلك، ومستويات الدخل، مما يساعد على زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول القارة الإفريقية، التي يبلغ تعداد السكان لعام ٢٠١٩م، حوالي مليار و٩٥ مليون نسمة، وقد بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية الكلية لإفريقيا حوالي ٦,٥ مليار دولار، حيث بلغت قيمة الصادرات الكلية إلى إفريقيا حوالي ٤,٤ مليار دولار، وبلغت قيمة الواردات الكلية من إفريقيا حوالي ٢,١ مليار دولار، خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩م)، كما تمثل التجارة الزراعية جزءاً هاماً من التجارة الكلية، حيث بلغت قيمة التجارة المصرية الزراعية لإفريقيا حوالي ١,٤ مليار دولار، منها صادرات زراعية إلى إفريقيا بلغت حوالي ٨٩٧ مليون دولار، وواردات زراعية من إفريقيا بلغت حوالي ٥٣٢ مليون دولار، خلال متوسط نفس الفترة<sup>(١)</sup>. وتتمثل مشكلة البحث في ضعف قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول القارة الإفريقية، ولا تتوافق مع حجم التجارة المأمول، وتتذبذب من عام إلى آخر، حيث تمثل الصادرات الزراعية المصرية إلى الأسواق الإفريقية، حوالي ٢٠,٥٪، من جملة الصادرات الكلية لإفريقيا، خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-

Frain, J. 2012: lecture notes on univariate time series analysis and Box Jenkins Forecasting, Economic Analysis, Research and Publications,

أحمد حسن بتال (دكتور)، استخدام نماذج أربما في التنبؤ الاقتصادي، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة الأنبار، المجلد السادس، العدد الأول، ٢٠٠٥م.

حسن محمد عدلي أحمد الشناوي، القدرة التنافسية لأهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية في السوق الإفريقي، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٢٠م.

قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: [www.trademap.org/](http://www.trademap.org/).

Box, G.M.J, Reinsel, G.C. 2006: Time Series Analysis: Forecasting and control 3<sup>ed</sup>, Prentice hall inc. New Jersey,

جدول ١: مساهمة قيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية في الصادرات الكلية المصرية لإفريقيا. القيمة: (المليون دولار)

البيان السنوات	الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا	الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا	مساهمة الصادرات الزراعية المصرية في الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا	التغير في نسبة المساهمة
٢٠٠١	٦٧	٢١٤,٧٣	٣١,٢	—
٢٠٠٢	٥٢	٢٥٩,٠٧	٢٠,٢	(٣٥)
٢٠٠٣	٩٤	٥٠٣,٣١	١٨,٧	(٨)
٢٠٠٤	٩٥	٤٩٩,٤٠	٠,١٩	٢
٢٠٠٥	١٩٧	٧٢١,٣٣	٢٧,٣	٤٤
٢٠٠٦	١٤٠	٦٧١,٢١	٢٠,٨	(٢٤)
٢٠٠٧	٢٦٠	١,٠٥٣,٥٠	٢٤,٧	١٩
٢٠٠٨	٥١٤	٣,٠٥٠,٩٥	١٦,٩	(٣٢)
٢٠٠٩	٨٦٢	٣,٣١٧,١٦	٢٦,٠	٥٤
٢٠١٠	١٢١٨	٤,٠٦٨,٣٨	٢٩,٩	١٥
٢٠١١	١,٠٢٧	٤,٣٠٩,٢٧	٢٣,٨	(٢٠)
٢٠١٢	١,٠٠٣	٤,٥٥٩,٥٣	٠,٢٢	(٨)
٢٠١٣	١,٠٥٣	٤,٣٦١,٥٣	٢٤,١	١٠
٢٠١٤	١,٠٧٨	٣,٩٠٤,٩٦	٢٧,٦	١٤
٢٠١٥	٩٦٢	٣,٣١٠,٦٤	٢٩,١	٥
٢٠١٦	١,١١٣	٣,٤٨٣,١٣	٣١,٩	١٠
٢٠١٧	٨٥٢	٣,٧٣٤,٧٦	٢٢,٨	(٢٩)
٢٠١٨	٩٠٥	٤,٧٦٨,٢٢	٠,١٩	(١٧)
٢٠١٩	٩٤٢	٤,٧٦٧,٤٣	١٩,٨	٤
المتوسط	٦٥٤	٢,٧١٣,٦١	*٢٣,٩	

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: [www.trademap.org/](http://www.trademap.org/).

(-): الأرقام بين الأقواس قيم سالبة. (٠): تم حساب المتوسط للنسب المتوية كمتوسط هندسي.

جدول ٢: معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من قيمة الصادرات الزراعية والغذائية المصرية إلى إفريقيا، والصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م).

رقم المعادلة	البيان	معادلات الاتجاه الزمني العام	قيمة ت المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	معدل التغير %
(١)	الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا	ص <sup>١</sup> = ٦٥,٣ + ٢س	٧٠٪	(٦,٤٢)	٩,٩٨
(٢)	الصادرات الكلية المصرية إلى إفريقيا	ص <sup>١</sup> = ٢٨٢,٣ + ٣٩س	٦٧٪	(٦,١٩)	١٠,٤١

(\*\*) معنوية عند مستوى ٠,٠١, معدل التغير =  $\frac{\text{معامل الإختلاف}}{\text{متوسط الظاهره}} \times ١٠٠$ , (ص<sup>١</sup>) القيمة التقديرية للظاهرة محل الدراسة

(س) عامل الزمن حيث ه السنوات ١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠,٤١,٤٢,٤٣,٤٤,٤٥,٤٦,٤٧,٤٨,٤٩,٥٠,٥١,٥٢,٥٣,٥٤,٥٥,٥٦,٥٧,٥٨,٥٩,٦٠,٦١,٦٢,٦٣,٦٤,٦٥,٦٦,٦٧,٦٨,٦٩,٧٠,٧١,٧٢,٧٣,٧٤,٧٥,٧٦,٧٧,٧٨,٧٩,٨٠,٨١,٨٢,٨٣,٨٤,٨٥,٨٦,٨٧,٨٨,٨٩,٩٠,٩١,٩٢,٩٣,٩٤,٩٥,٩٦,٩٧,٩٨,٩٩,١٠٠,١٠١,١٠٢,١٠٣,١٠٤,١٠٥,١٠٦,١٠٧,١٠٨,١٠٩,١١٠,١١١,١١٢,١١٣,١١٤,١١٥,١١٦,١١٧,١١٨,١١٩,١٢٠,١٢١,١٢٢,١٢٣,١٢٤,١٢٥,١٢٦,١٢٧,١٢٨,١٢٩,١٣٠,١٣١,١٣٢,١٣٣,١٣٤,١٣٥,١٣٦,١٣٧,١٣٨,١٣٩,١٤٠,١٤١,١٤٢,١٤٣,١٤٤,١٤٥,١٤٦,١٤٧,١٤٨,١٤٩,١٥٠,١٥١,١٥٢,١٥٣,١٥٤,١٥٥,١٥٦,١٥٧,١٥٨,١٥٩,١٦٠,١٦١,١٦٢,١٦٣,١٦٤,١٦٥,١٦٦,١٦٧,١٦٨,١٦٩,١٧٠,١٧١,١٧٢,١٧٣,١٧٤,١٧٥,١٧٦,١٧٧,١٧٨,١٧٩,١٨٠,١٨١,١٨٢,١٨٣,١٨٤,١٨٥,١٨٦,١٨٧,١٨٨,١٨٩,١٩٠,١٩١,١٩٢,١٩٣,١٩٤,١٩٥,١٩٦,١٩٧,١٩٨,١٩٩,٢٠٠,٢٠١,٢٠٢,٢٠٣,٢٠٤,٢٠٥,٢٠٦,٢٠٧,٢٠٨,٢٠٩,٢١٠,٢١١,٢١٢,٢١٣,٢١٤,٢١٥,٢١٦,٢١٧,٢١٨,٢١٩,٢٢٠,٢٢١,٢٢٢,٢٢٣,٢٢٤,٢٢٥,٢٢٦,٢٢٧,٢٢٨,٢٢٩,٢٣٠,٢٣١,٢٣٢,٢٣٣,٢٣٤,٢٣٥,٢٣٦,٢٣٧,٢٣٨,٢٣٩,٢٤٠,٢٤١,٢٤٢,٢٤٣,٢٤٤,٢٤٥,٢٤٦,٢٤٧,٢٤٨,٢٤٩,٢٥٠,٢٥١,٢٥٢,٢٥٣,٢٥٤,٢٥٥,٢٥٦,٢٥٧,٢٥٨,٢٥٩,٢٦٠,٢٦١,٢٦٢,٢٦٣,٢٦٤,٢٦٥,٢٦٦,٢٦٧,٢٦٨,٢٦٩,٢٧٠,٢٧١,٢٧٢,٢٧٣,٢٧٤,٢٧٥,٢٧٦,٢٧٧,٢٧٨,٢٧٩,٢٨٠,٢٨١,٢٨٢,٢٨٣,٢٨٤,٢٨٥,٢٨٦,٢٨٧,٢٨٨,٢٨٩,٢٩٠,٢٩١,٢٩٢,٢٩٣,٢٩٤,٢٩٥,٢٩٦,٢٩٧,٢٩٨,٢٩٩,٣٠٠,٣٠١,٣٠٢,٣٠٣,٣٠٤,٣٠٥,٣٠٦,٣٠٧,٣٠٨,٣٠٩,٣١٠,٣١١,٣١٢,٣١٣,٣١٤,٣١٥,٣١٦,٣١٧,٣١٨,٣١٩,٣٢٠,٣٢١,٣٢٢,٣٢٣,٣٢٤,٣٢٥,٣٢٦,٣٢٧,٣٢٨,٣٢٩,٣٣٠,٣٣١,٣٣٢,٣٣٣,٣٣٤,٣٣٥,٣٣٦,٣٣٧,٣٣٨,٣٣٩,٣٤٠,٣٤١,٣٤٢,٣٤٣,٣٤٤,٣٤٥,٣٤٦,٣٤٧,٣٤٨,٣٤٩,٣٥٠,٣٥١,٣٥٢,٣٥٣,٣٥٤,٣٥٥,٣٥٦,٣٥٧,٣٥٨,٣٥٩,٣٦٠,٣٦١,٣٦٢,٣٦٣,٣٦٤,٣٦٥,٣٦٦,٣٦٧,٣٦٨,٣٦٩,٣٧٠,٣٧١,٣٧٢,٣٧٣,٣٧٤,٣٧٥,٣٧٦,٣٧٧,٣٧٨,٣٧٩,٣٨٠,٣٨١,٣٨٢,٣٨٣,٣٨٤,٣٨٥,٣٨٦,٣٨٧,٣٨٨,٣٨٩,٣٩٠,٣٩١,٣٩٢,٣٩٣,٣٩٤,٣٩٥,٣٩٦,٣٩٧,٣٩٨,٣٩٩,٤٠٠,٤٠١,٤٠٢,٤٠٣,٤٠٤,٤٠٥,٤٠٦,٤٠٧,٤٠٨,٤٠٩,٤١٠,٤١١,٤١٢,٤١٣,٤١٤,٤١٥,٤١٦,٤١٧,٤١٨,٤١٩,٤٢٠,٤٢١,٤٢٢,٤٢٣,٤٢٤,٤٢٥,٤٢٦,٤٢٧,٤٢٨,٤٢٩,٤٣٠,٤٣١,٤٣٢,٤٣٣,٤٣٤,٤٣٥,٤٣٦,٤٣٧,٤٣٨,٤٣٩,٤٤٠,٤٤١,٤٤٢,٤٤٣,٤٤٤,٤٤٥,٤٤٦,٤٤٧,٤٤٨,٤٤٩,٤٥٠,٤٥١,٤٥٢,٤٥٣,٤٥٤,٤٥٥,٤٥٦,٤٥٧,٤٥٨,٤٥٩,٤٦٠,٤٦١,٤٦٢,٤٦٣,٤٦٤,٤٦٥,٤٦٦,٤٦٧,٤٦٨,٤٦٩,٤٧٠,٤٧١,٤٧٢,٤٧٣,٤٧٤,٤٧٥,٤٧٦,٤٧٧,٤٧٨,٤٧٩,٤٨٠,٤٨١,٤٨٢,٤٨٣,٤٨٤,٤٨٥,٤٨٦,٤٨٧,٤٨٨,٤٨٩,٤٩٠,٤٩١,٤٩٢,٤٩٣,٤٩٤,٤٩٥,٤٩٦,٤٩٧,٤٩٨,٤٩٩,٥٠٠,٥٠١,٥٠٢,٥٠٣,٥٠٤,٥٠٥,٥٠٦,٥٠٧,٥٠٨,٥٠٩,٥١٠,٥١١,٥١٢,٥١٣,٥١٤,٥١٥,٥١٦,٥١٧,٥١٨,٥١٩,٥٢٠,٥٢١,٥٢٢,٥٢٣,٥٢٤,٥٢٥,٥٢٦,٥٢٧,٥٢٨,٥٢٩,٥٣٠,٥٣١,٥٣٢,٥٣٣,٥٣٤,٥٣٥,٥٣٦,٥٣٧,٥٣٨,٥٣٩,٥٤٠,٥٤١,٥٤٢,٥٤٣,٥٤٤,٥٤٥,٥٤٦,٥٤٧,٥٤٨,٥٤٩,٥٥٠,٥٥١,٥٥٢,٥٥٣,٥٥٤,٥٥٥,٥٥٦,٥٥٧,٥٥٨,٥٥٩,٥٦٠,٥٦١,٥٦٢,٥٦٣,٥٦٤,٥٦٥,٥٦٦,٥٦٧,٥٦٨,٥٦٩,٥٧٠,٥٧١,٥٧٢,٥٧٣,٥٧٤,٥٧٥,٥٧٦,٥٧٧,٥٧٨,٥٧٩,٥٨٠,٥٨١,٥٨٢,٥٨٣,٥٨٤,٥٨٥,٥٨٦,٥٨٧,٥٨٨,٥٨٩,٥٩٠,٥٩١,٥٩٢,٥٩٣,٥٩٤,٥٩٥,٥٩٦,٥٩٧,٥٩٨,٥٩٩,٦٠٠,٦٠١,٦٠٢,٦٠٣,٦٠٤,٦٠٥,٦٠٦,٦٠٧,٦٠٨,٦٠٩,٦١٠,٦١١,٦١٢,٦١٣,٦١٤,٦١٥,٦١٦,٦١٧,٦١٨,٦١٩,٦٢٠,٦٢١,٦٢٢,٦٢٣,٦٢٤,٦٢٥,٦٢٦,٦٢٧,٦٢٨,٦٢٩,٦٣٠,٦٣١,٦٣٢,٦٣٣,٦٣٤,٦٣٥,٦٣٦,٦٣٧,٦٣٨,٦٣٩,٦٤٠,٦٤١,٦٤٢,٦٤٣,٦٤٤,٦٤٥,٦٤٦,٦٤٧,٦٤٨,٦٤٩,٦٥٠,٦٥١,٦٥٢,٦٥٣,٦٥٤,٦٥٥,٦٥٦,٦٥٧,٦٥٨,٦٥٩,٦٦٠,٦٦١,٦٦٢,٦٦٣,٦٦٤,٦٦٥,٦٦٦,٦٦٧,٦٦٨,٦٦٩,٦٧٠,٦٧١,٦٧٢,٦٧٣,٦٧٤,٦٧٥,٦٧٦,٦٧٧,٦٧٨,٦٧٩,٦٨٠,٦٨١,٦٨٢,٦٨٣,٦٨٤,٦٨٥,٦٨٦,٦٨٧,٦٨٨,٦٨٩,٦٩٠,٦٩١,٦٩٢,٦٩٣,٦٩٤,٦٩٥,٦٩٦,٦٩٧,٦٩٨,٦٩٩,٧٠٠,٧٠١,٧٠٢,٧٠٣,٧٠٤,٧٠٥,٧٠٦,٧٠٧,٧٠٨,٧٠٩,٧١٠,٧١١,٧١٢,٧١٣,٧١٤,٧١٥,٧١٦,٧١٧,٧١٨,٧١٩,٧٢٠,٧٢١,٧٢٢,٧٢٣,٧٢٤,٧٢٥,٧٢٦,٧٢٧,٧٢٨,٧٢٩,٧٣٠,٧٣١,٧٣٢,٧٣٣,٧٣٤,٧٣٥,٧٣٦,٧٣٧,٧٣٨,٧٣٩,٧٤٠,٧٤١,٧٤٢,٧٤٣,٧٤٤,٧٤٥,٧٤٦,٧٤٧,٧٤٨,٧٤٩,٧٥٠,٧٥١,٧٥٢,٧٥٣,٧٥٤,٧٥٥,٧٥٦,٧٥٧,٧٥٨,٧٥٩,٧٦٠,٧٦١,٧٦٢,٧٦٣,٧٦٤,٧٦٥,٧٦٦,٧٦٧,٧٦٨,٧٦٩,٧٧٠,٧٧١,٧٧٢,٧٧٣,٧٧٤,٧٧٥,٧٧٦,٧٧٧,٧٧٨,٧٧٩,٧٨٠,٧٨١,٧٨٢,٧٨٣,٧٨٤,٧٨٥,٧٨٦,٧٨٧,٧٨٨,٧٨٩,٧٩٠,٧٩١,٧٩٢,٧٩٣,٧٩٤,٧٩٥,٧٩٦,٧٩٧,٧٩٨,٧٩٩,٨٠٠,٨٠١,٨٠٢,٨٠٣,٨٠٤,٨٠٥,٨٠٦,٨٠٧,٨٠٨,٨٠٩,٨١٠,٨١١,٨١٢,٨١٣,٨١٤,٨١٥,٨١٦,٨١٧,٨١٨,٨١٩,٨٢٠,٨٢١,٨٢٢,٨٢٣,٨٢٤,٨٢٥,٨٢٦,٨٢٧,٨٢٨,٨٢٩,٨٣٠,٨٣١,٨٣٢,٨٣٣,٨٣٤,٨٣٥,٨٣٦,٨٣٧,٨٣٨,٨٣٩,٨٤٠,٨٤١,٨٤٢,٨٤٣,٨٤٤,٨٤٥,٨٤٦,٨٤٧,٨٤٨,٨٤٩,٨٥٠,٨٥١,٨٥٢,٨٥٣,٨٥٤,٨٥٥,٨٥٦,٨٥٧,٨٥٨,٨٥٩,٨٦٠,٨٦١,٨٦٢,٨٦٣,٨٦٤,٨٦٥,٨٦٦,٨٦٧,٨٦٨,٨٦٩,٨٧٠,٨٧١,٨٧٢,٨٧٣,٨٧٤,٨٧٥,٨٧٦,٨٧٧,٨٧٨,٨٧٩,٨٨٠,٨٨١,٨٨٢,٨٨٣,٨٨٤,٨٨٥,٨٨٦,٨٨٧,٨٨٨,٨٨٩,٨٩٠,٨٩١,٨٩٢,٨٩٣,٨٩٤,٨٩٥,٨٩٦,٨٩٧,٨٩٨,٨٩٩,٩٠٠,٩٠١,٩٠٢,٩٠٣,٩٠٤,٩٠٥,٩٠٦,٩٠٧,٩٠٨,٩٠٩,٩١٠,٩١١,٩١٢,٩١٣,٩١٤,٩١٥,٩١٦,٩١٧,٩١٨,٩١٩,٩٢٠,٩٢١,٩٢٢,٩٢٣,٩٢٤,٩٢٥,٩٢٦,٩٢٧,٩٢٨,٩٢٩,٩٣٠,٩٣١,٩٣٢,٩٣٣,٩٣٤,٩٣٥,٩٣٦,٩٣٧,٩٣٨,٩٣٩,٩٤٠,٩٤١,٩٤٢,٩٤٣,٩٤٤,٩٤٥,٩٤٦,٩٤٧,٩٤٨,٩٤٩,٩٥٠,٩٥١,٩٥٢,٩٥٣,٩٥٤,٩٥٥,٩٥٦,٩٥٧,٩٥٨,٩٥٩,٩٦٠,٩٦١,٩٦٢,٩٦٣,٩٦٤,٩٦٥,٩٦٦,٩٦٧,٩٦٨,٩٦٩,٩٧٠,٩٧١,٩٧٢,٩٧٣,٩٧٤,٩٧٥,٩٧٦,٩٧٧,٩٧٨,٩٧٩,٩٨٠,٩٨١,٩٨٢,٩٨٣,٩٨٤,٩٨٥,٩٨٦,٩٨٧,٩٨٨,٩٨٩,٩٩٠,٩٩١,٩٩٢,٩٩٣,٩٩٤,٩٩٥,٩٩٦,٩٩٧,٩٩٨,٩٩٩,١٠٠٠,١٠٠١,١٠٠٢,١٠٠٣,١٠٠٤,١٠٠٥,١٠٠٦,١٠٠٧,١٠٠٨,١٠٠٩,١٠١٠,١٠١١,١٠١٢,١٠١٣,١٠١٤,١٠١٥,١٠١٦,١٠١٧,١٠١٨,١٠١٩,١٠٢٠,١٠٢١,١٠٢٢,١٠٢٣,١٠٢٤,١٠٢٥,١٠٢٦,١٠٢٧,١٠٢٨,١٠٢٩,١٠٣٠,١٠٣١,١٠٣٢,١٠٣٣,١٠٣٤,١٠٣٥,١٠٣٦,١٠٣٧,١٠٣٨,١٠٣٩,١٠٤٠,١٠٤١,١٠٤٢,١٠٤٣,١٠٤٤,١٠٤٥,١٠٤٦,١٠٤٧,١٠٤٨,١٠٤٩,١٠٥٠,١٠٥١,١٠٥٢,١٠٥٣,١٠٥٤,١٠٥٥,١٠٥٦,١٠٥٧,١٠٥٨,١٠٥٩,١٠٦٠,١٠٦١,١٠٦٢,١٠٦٣,١٠٦٤,١٠٦٥,١٠٦٦,١٠٦٧,١٠٦٨,١٠٦٩,١٠٧٠,١٠٧١,١٠٧٢,١٠٧٣,١٠٧٤,١٠٧٥,١٠٧٦,١٠٧٧,١٠٧٨,١٠٧٩,١٠٨٠,١٠٨١,١٠٨٢,١٠٨٣,١٠٨٤,١٠٨٥,١٠٨٦,١٠٨٧,١٠٨٨,١٠٨٩,١٠٩٠,١٠٩١,١٠٩٢,١٠٩٣,١٠٩٤,١٠٩٥,١٠٩٦,١٠٩٧,١٠٩٨,١٠٩٩,١١٠٠,١١٠١,١١٠٢,١١٠٣,١١٠٤,١١٠٥,١١٠٦,١١٠٧,١١٠٨,١١٠٩,١١١٠,١١١١,١١١٢,١١١٣,١١١٤,١١١٥,١١١٦,١١١٧,١١١٨,١١١٩,١١٢٠,١١٢١,١١٢٢,١١٢٣,١١٢٤,١١٢٥,١١٢٦,١١٢٧,١١٢٨,١١٢٩,١١٣٠,١١٣١,١١٣٢,١١٣٣,١١٣٤,١١٣٥,١١٣٦,١١٣٧,١١٣٨,١١٣٩,١١٤٠,١١٤١,١١٤٢,١١٤٣,١١٤٤,١١٤٥,١١٤٦,١١٤٧,١١٤٨,١١٤٩,١١٥٠,١١٥١,١١٥٢,١١٥٣,١١٥٤,١١٥٥,١١٥٦,١١٥٧,١١٥٨,١١٥٩,١١٦٠,١١٦١,١١٦٢,١١٦٣,١١٦٤,١١٦٥,١١٦٦,١١٦٧,١١٦٨,١١٦٩,١١٧٠,١١٧١,١١٧٢,١١٧٣,١١٧٤,١١٧٥,١١٧٦,١١٧٧,١١٧٨,١١٧٩,١١٨٠,١١٨١,١١٨٢,١١٨٣,١١٨٤,١١٨٥,١١٨٦,١١٨٧,١١٨٨,١١٨٩,١١٩٠,١١٩١,١١٩٢,١١٩٣,١١٩٤,١١٩٥,١١٩٦,١١٩٧,١١٩٨,١١٩٩,١٢٠٠,١٢٠١,١٢٠٢,١٢٠٣,١٢٠٤,١٢٠٥,١٢٠٦,١٢٠٧,١٢٠٨,١٢٠٩,١٢١٠,١٢١١,١٢١٢,١٢١٣,١٢١٤,١٢١٥,١٢١٦,١٢١٧,١٢١٨,١٢١٩,١٢٢٠,١٢٢١,١٢٢٢,١٢٢٣,١٢٢٤,١٢٢٥,١٢٢٦,١٢٢٧,١٢٢٨,١٢٢٩,١٢٣٠,١٢٣١,١٢٣٢,١٢٣٣,١٢٣٤,١٢٣٥,١٢٣٦,١٢٣٧,١٢٣٨,١٢٣٩,١٢٤٠,١٢٤١,١٢٤٢,١٢٤٣,١٢٤٤,١٢٤٥,١٢٤٦,١٢٤٧,١٢٤٨,١٢٤٩,١٢٥٠,١٢٥١,١٢٥٢,١٢٥٣,١٢٥٤,١٢٥٥,١٢٥٦,١٢٥٧,١٢٥٨,١٢٥٩,١٢٦٠,١٢٦١,١٢٦٢,١٢٦٣,١٢٦٤,١٢٦٥,١٢٦٦,١٢٦٧,١٢٦٨,١٢٦٩,١٢٧٠,١٢٧١,١٢٧٢,١٢٧٣,١٢٧٤,١٢٧٥,١٢٧٦,١٢٧٧,١٢٧٨,١٢٧٩,١٢٨٠,١٢٨١,١٢٨٢,١٢٨٣,١٢٨٤,١٢٨٥,١٢٨٦,١٢٨٧,١٢٨٨,١٢٨٩,١٢٩٠,١٢٩١,١٢٩٢,١٢٩٣,١٢٩٤,١٢٩٥,١٢٩٦,١٢٩٧,١٢٩٨,١٢٩٩,١٣٠٠,١٣٠١,١٣٠٢,١٣٠٣,١٣٠٤,

جدول ٣: مساهمة قيمة الواردات الزراعية والغذائية المصرية في قيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا. القيمة: (المليون دولار)

البيان السنوات	الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا	الواردات الكلية المصرية من إفريقيا	مساهمة الواردات الزراعية المصرية في الواردات الكلية المصرية من إفريقيا	التغير في نسبة المساهمة
٢٠٠١	٢١٥,٥٧	٣٤٧,٧٩	٦٢	—
٢٠٠٢	٢٦٥,٣٥	٦٠١,٢١	٤٤,١	(٢٩)
٢٠٠٣	١٦٧,٢٩	٦٠٩,١٩	٢٧,٥	(٣٨)
٢٠٠٤	٩٢,٨٢	٧٨١,١١	١١,٩	(٥٧)
٢٠٠٥	١١٤,٨٧	١٠٧٦,١١	١٠,٧	(١٠)
٢٠٠٦	١٠٣,١٨	٩٢١,٩٢	١١,٢	٥
٢٠٠٧	١٤٨,٨٦	٨٦٣,١٩	١٧,٢	٥٤
٢٠٠٨	٣٤٢,٦٣	١٩١٧,٣٣	١٧,٩	٤
٢٠٠٩	٣٩٥,٧٥	١٣٤٧,٤١	٢٩,٤	٦٤
٢٠١٠	٤٢٦,٥٠	١٧١٢,٢٤	٢٤,٩	(١٥)
٢٠١١	٥٥٢,٧٧	١٨٦٥,٥٠	٢٩,٦	١٩
٢٠١٢	٤٨٨,٠١	٢٤٩٤,٣٦	١٩,٦	(٣٤)
٢٠١٣	٤٥٢,٥٢	١٤٢٧,٤٣	٣١,٧	٦٢
٢٠١٤	٥٠٤,٧٩	١٢٤٠,٦٥	٤٠,٧	٢٨
٢٠١٥	٤٣٠,١١	١٧٧٣,١٦	٢٤,٣	(٤٠)
٢٠١٦	٥٣٦,٣٧	٢٠١٢,٠٠	٢٦,٧	١٠
٢٠١٧	٣٩٠,٠٨	١٨٦٨,٣٦	٢٠,٩	(٢٢)
٢٠١٨	٥٦٤,٩٣	٢٢١٧,١٦	٢٥,٥	٢٢
٢٠١٩	٦٤١,٧٦	٢٠٩٦,٣٩	٣٠,٦	٢٠
المتوسط	٣٥٩,٦٩	١٤٣٠,١٣	٢٥,٢	

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية : [www.trademap.org/](http://www.trademap.org/)

(-): الأرقام بين الأقواس قيم سالبة. (٠): تم حساب المتوسط للنسب المئوية كمتوسط هندسي.

جدول ٤: معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من قيمة الواردات الزراعية والغذائية المصرية من إفريقيا، وقيمة الواردات الكلية المصرية من إفريقيا في مصر، خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠١م).

رقم المعادلة	البيان	معادلات الاتجاه الزمني العام	ر <sup>٢</sup>	قيمة ت المحسوبة	قيمة ف المحسوبة	معدل التغير %
(١)	الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا	ص <sup>١</sup> = ٦٩,٦ + س <sup>٢</sup> ٢٦,٣١	٪٦٩	** (٦,٤٤)	** (٤١,٤٢)	٧,٣١
(٢)	الواردات الكلية المصرية من إفريقيا	ص <sup>١</sup> = ٩٣,٠٠ + س <sup>٢</sup> ٥٠٠	٪٦٨	** (٦,٢٨)	** (٣٩,٣٩)	٦,٥٠

(\*\*) معنوية عند مستوى ٠,٠١, معدل التغير =  $\frac{\text{معامل الإنحدار}}{\text{متوسط الظاهر}} \times ١٠٠$ , (ص<sup>١</sup>هـ) القيمة التقديرية للظاهرة محل الدراسة

(س هـ) عامل الزمن حيث هـ السنوات ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, المصدر: قُدرت من بيانات الجدول رقم (٣).

**جدول ٥:** الصادرات والواردات الزراعية الكلية، والكميات من بعض السلع الواعدة في أهم الأسواق الإفريقية خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٣٠م). (القيمة مليون دولار، الكمية طن)

كمية الصادرات الزراعية والغذائية المصرية من السلع الواعدة في أهم الأسواق الإفريقية												قيمة	قيمة	السنوات
مخلفات صناعة البنجر		الحضر المحفوظة		مصنوعات الشوكولاتة والكاكاو		الجبن ومنتجاتها		العصائر والمشروبات		السكر ومصنوعاته		الواردات الزراعية المصرية من إفريقيا	الصادرات الزراعية المصرية إلى إفريقيا	
غانا	سيشل	غانا	ليبيا	كينيا	جنوب إفريقيا	الكونغو الديمقراطية	ليبيا	أنجولا	ليبيا	غانا	رواندا	من إفريقيا	إلى إفريقيا	
٣٢.٢	٥٤	٧٥	٦١٠.٦	٢١٦٤	٩٢٢	١٨	٢٢٩٢٤	١١٠.٢	٥٧٢٠.٩	٢٣٠.٦	٢٠.٢٩	٦٨٩١١	١٠٣٩	٢٠٢١
٣٣.٤	٥٦	٧٩	٦٣٦.٥	٢٢٤٧	٩٦٢	١٦	٢٤٠.٥	١١٤٢	٥٩٨٩٧	٢٣٩.٦	٢٠.٩٣	٧١٢٧٩	١٠٨٨	٢٠٢٢
٣٤.٥	٥٨	٨٣	٦٦٢.٤	٢٣٢٩	١٠٠.٢	١٣	٢٥٠.٨٦	١١٨١	٦٢٥٨٥	٢٤٨.٦	٢١.٥٧	٧٣٦٤٧	١١٣٦	٢٠٢٣
٣٥.٧	٦٠	٨٦	٦٨٨.٢	٢٤١٢	١٠.٤٢	١١	٢٦١.٦٨	١٢٢١	٦٥٢٧٣	٢٥٧.٦	٢٢.٢١	٧٦٠.١٥	١١٨٥	٢٠٢٤
٣٦.٩	٦٢	٩٠	٧١٤.١	٢٤٩٥	١٠.٨٢	٨	٢٧٢.٤٩	١٢٦١	٦٧٦.٩٠	٢٦٦.٧	٢٢.٨٥	٧٨٣.٨٢	١٢٣٤	٢٠٢٥
٣٨	٦٤	٩٤	٧٤٠.٠	٢٥٧٧	١١.٢٢	٦	٢٨٣.٣٠	١٣٠.٠	٧٠٦.٤٨	٢٧٥.٧	٢٣.٤٩	٨٠٧.٥٠	١٢٨٢	٢٠٢٦
٣٩.٢	٦٦	٩٧	٧٦٥.٨	٢٦٦٠	١١.٦٢	٣	٢٩٤.١١	١٣٤٠	٧٣٣.٣٦	٢٨٤.٧	٢٤.١٣	٨٣١.١٨	١٣٣١	٢٠٢٧
٤٠.٤	٦٨	١٠١	٧٩١.٧	٢٧٤٣	١٢.٠٢	١	٣٠٤.٩٢	١٣٨٠	٧٦٠.٢٤	٢٩٣.٨	٢٤.٧٨	٨٥٤.٨٦	١٣٨٠	٢٠٢٨
٤١.٥	٧٠	١٠٥	٨١٧.٦	٢٨٢٥	١٢.٤١	(١)	٣١٥.٧٣	١٤١٩	٧٨٧.١١	٣٠٢.٨	٢٥.٤٢	٨٧٨.٥٣	١٤٢٨	٢٠٢٩
٤٢.٧	٧٢	١٠٨	٨٤٣.٤	٢٩٠.٨	١٢.٨١	(٤)	٣٢٦.٥٤	١٤٥٩	٨١٣.٩٩	٣١١.٨	٢٦.٠٦	٩٠٢.٢١	١٤٧٧	٢٠٣٠
٣٢.٤	٣٣.٣	٤٣.٨	٣٨.١	٣٤.٤	٣٩	(١٢١.٥)	٤٢.٤	٣٢.٣	٤٢.٣	٣٥.٢	٢٨.٤	٣٠.٩	٤٢.١	معدل النمو المتوقع

المصدر: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Statgraphics، (): القيم بين الأقواس قيم سالبة.

## The future horizons for Egyptian agricultural foreign trade with Africa

A. N. Elbalasy\*, R. M. Elsaadany, and S. A. Abdel Momen

Economic Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo

\* Corresponding author E-mail: [ahmednaser\\_1981@azhar.edu.eg](mailto:ahmednaser_1981@azhar.edu.eg) (A. Elbalasy)

### ABSTRACT

The foreign trade sector in general and the agricultural sector in particular is one of the mainstays of economic activity in Egypt. Egypt is closely linked to the African continent with historical, economic, cultural and geographical ties. The total exports to Africa is about 4.4million, and the total value of imports from Africa is about 2.1 million, during the average period (2017-2019). The research problem is the weak value of trade exchange between Egypt and the countries of the African continent. The results of the research indicated that most of the promising Egyptian agricultural and food commodities exported to Africa enjoy promising future opportunities in the markets of African countries in different regions, which indicates the importance the promising Egyptian agricultural and food exports to these markets. The absence of promising future export opportunities for cheese and its manufactured products exported by Egypt from the markets of the countries of the Central African region in order to increase the intensity of competition in these markets, And then focus on other markets in the African continent, such as the markets of the Arab African countries, and the existence of promising future prospects for the Egyptian food industries in penetrating African markets And that the best agricultural and food commodities in achieving promising future opportunities are vegetables preserved in West African markets (especially in the Nigerian market), Arab markets (especially Libya), and then processed products from cheese.

**Keywords:** African agricultural, Future Prospects, Model Arima, Box Jenkins Method.